

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2014-09-29 رقم العدد: 16898 رقم الصفحة: 25 مسلسل: 112 رقم القصة: 1



تتابع وصول الحجاج إلى منازل المملكة وفق خطط استقبال وخدمات متعددة



وزير الحج يشيد بتضائل جهود مؤسسات الدولة لخدمة ضيوف الرحمن



علي الغامدي
مدير العلاقات العامة والإعلام



حاتم فاضل وكيل وزارة الحج
المستشار والمحدث الرسمي



د. حسين الشريف
وكيل وزارة الحج

«الحج بلا تصريح» سبب الافتراش وعقوبات الإنذار والغرامة والإيقاف ستطال أي شركة مخالفة أو متهاونة في تقديم الخدمة

إطلاق برنامج «ترحيب» لاستقبال الحجاج في المنافذ و ٨٠٠ ألف حاج يؤدون الفريضة مشياً.. ولا نزال نبحث عن حلول أفضل للنقل



تعملها الوزارة تهدف إلى الارتقاء بمستويات الخدمة، وتسهيل الإجراءات على الحاج، ومنها الدراسة عن التصنيف الكمي والنوعي، وتحديد مستويات الخدمات التي تقدمها مؤسسات الطوافة للحجاج الخارج، وأيضا دراسة مماثلة لشركات ومؤسسات حجاج الداخل، مضيفا أنهم أقاموا ثلاث ورش عمل مع أكثر من (٢٠) جهة حكومية وشركات قطاع خاص لمناقشة مدى استعداداتهم لتأثير ارتفاع درجات الحرارة، خاصة وأن المواسم القادمة يتزامن فصل الصيف مع موسم الحج، مبينا أن هناك دراسات عن تطوير خدمات ارشاد التأهين، وتطوير التفويج وإدارة الحشود، وكذلك عن نمذجة الخطط التشغيلية لفروع الوزارة، والبنية المالية والإدارية للوزارة، لافتا إلى أنهم أنشأوا مؤخرا مكتب للمبادرات والمشروعات، حيث يأتي كثير من الأخوة مشكورين لتقديم مبادرات لتطوير أعمال الوزارة، وبعضهم من داخل الوزارة وبعضهم من خارجها، وهو ما جعلهم يشاؤون مكتباً لهذه المبادرات، يتولى دراستها بشكل موسع، ويرى مدى ارتباطها بالخطة العامة للوزارة، ومن هي الجهة التي ستتولى تنفيذ هذه المبادرات سواء في القطاع العام أو الخاص، إلى جانب كيفية تنفيذها وتكلفتها حتى نستطيع حصر جميع هذه المبادرات.

تحرير قطاع النقل

وتساعل الزميل ياسر الجاروشة عن توجه وزارة الحج لتحرير قطاع النقل، وعلق د. بندر حجار قائلا: توجه الوزارة في قطاع النقل هو أن يكون هناك تحرير لهذا السوق، بحيث يفسح المجال لعدد من الشركات ليث روح التنافس، وتمكين المستفيد من الخدمة أن يختار ما يريد من مستوى، مضيفا أن هناك إعادة نظر في العمر الافتراضي للحافلات، وكذلك فتح المجال أمام الآخرين لنقل الحجاج، إضافة إلى توطئ هذه المهنة بحيث يصبح كل السائقين سعوديين.

استراتيجية الحج

وفي سؤال الزميل سعد بن عبدالله عن استراتيجية الحج والعمرة، أجاب د. بندر حجار: موضعا أن وزارة الحج كلفت بإعداد إستراتيجية الحج والعمرة، بالمشاركة مع حوالي سبعة جهات حكومية وجهات أخرى اختارتها الوزارة، كون القرار منح الوزارة الحق في الاستعانة بمن ترى، وتم أولا تكوين فريق علمي من هذه الجهات لوضع كراسة الشروط والمواصفات الإستراتيجية، وهذه الإستراتيجية طويلة المدى لمدة (٢٥) عاما، وهي تستشرف مستقبل قطاعات متنوعة تعمل في خدمة الحجاج والمعتمرين منها قطاع النقل والإعاشة والإسكان وجميع الخدمات، لذلك مع وجود هذا العدد الكبير من المتطلبات والجهات المشاركة، وبعد الاجتماع مع بيوت الخبرة تم اختيار معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة كمشرف على هذه الدراسة، مضيفا أن هذه الخطوات تحتاج إلى وقت وجهد؛ لأننا نتحدث عن إستراتيجية طويلة المدى، نتحدث عن (٢٥) عاما، ونريد أن تتم بتأني وموافقة جميع الجهات المشاركة، مبينا أنه من ضمن الإستراتيجية تم إنشاء مكتب للمتابعة تنفيذها؛ لأنه ليس من المهم أن يقدم الاستشاري إستراتيجية ويقول انهوا ونفدوها، نحن نطلب من الاستشاري أن ينشئ مكتب يتابع التنفيذ على مستوى كل الأجهزة الحكومية لمدة لا تقل عن عام، ثم بعد ذلك يستلم الموظفون الموضوع، مشيرا إلى أنهم انتظروا الموافقة على الاعتماد المالي، وهو ما تم فعلا، حيث تمت الموافقة على اعتماد (٢٥) مليون ريال لتنفيذ الإستراتيجية، وهذه العوامل مجتمعة أدت إلى الحرص على جودة العمل.

ارتفاع الخدمة

وأوضح د. بندر حجار: أن هذه الاستراتيجية هي جزء من مشروع وزارة الحج، فهناك كثير من الدراسات

على أن سعته قبل التوسعة هي (٤٨) ألف طائف في الساعة، وبعد الانتهاء من المشروع سوف يستوعب (١٠٥) ألف طائف في الساعة. وأضاف: الجمع يُقدر جهود المملكة في توسعة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، ويتفهمون الهدف من التخفيض، ونحن بعد أن اتخذ قرار التنفيذ توأصنا مع البعثات وإرسلنا لهم (CD) مسجل عليها الطواف خاصة يومي (١٢) و (١٣) ذي الحجة وفي أيام رمضان، وكيف يكون الوضع في تلك الأيام، ذاكرا أن الهدف هو المحافظة على سلامة الحجاج والمعتمرين، مؤكدا على أن الجميع نفهم واقتنع، بل أثنى وقدر وثمن جهود المملكة في هذا المجال، كاشفا عن ترتيب زيارات لبعض مكاتب شؤون الحجاج حتى يقفوا على الواقع وينقلوا هذه الصورة إلى مواطنيهم عندما يلتقوا بهم في دولهم.

ظاهرة الإفتراش

وتساعل الزميل تركي السويهي عن ظاهرة "الإفتراش" وكيفية معالجتها، وعلق وزير الحج، قائلا: للأسف الشديد أن سبب الإفتراش الرئيس هو الحج بدون تصريح، الذي يتسبب فيه الحاج المواطن والمقيم، وهذه الظاهرة تؤدي إلى وقوع سلبيات كثيرة جدا؛ منها أن الحاج عندما يفترش الطرق والممرات والأرصعة فهو يعيق حركة المركبات، ومنها سيارات الإسعاف، وقد يتسبب في موت أشخاص كان يمكن نقلهم إلى المستشفى؛ بسبب تأخر وصول سيارات الإسعاف، وبهذا يتحمل الذنب، مضيفا أن الحاج بهذا الفعل يشوه صورة الإسلام وصورة المملكة، فدين الإسلام هو دين النظافة والنظام والالتزام بالأنظمة، قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم)، مبينا أن المشروعات العملاقة والجبارة التي تنشأها المملكة يكون أثرها محدود بسبب هذه الظاهرة السلبية، مضمينا من الأخوان المواطنين والمقيمين الذين سبق لهم الحج، ومن باب الإفتراش أن يفركوا الفرصة لغيرهم أن يحج، متأسفا أن الكثير من المفترشين حج لأكثر من مرة، مشيرا إلى أنهم في وزارة الحج وأمام هذه الظاهرة اتخذوا خطوات كثيرة ليتغلبوا عليها، وأهم خطوة هي التوعية، حيث أن هناك حملات لإمارة منطقة مكة المكرمة على مدى ثمانية أعوام تحت عنوان: "الحج بدون تصريح والسلوك الحضاري للحج"، ذاكرا أن هناك انخفاض في أعداد الحجاج غير المقيمين، إلا أنهم يطالبون باختفاء هذه الظاهرة غير الصحيحة.

وأضاف: من الأمور التي اتخذت في هذا الجانب هو توجيه خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- لجميع الأجهزة التي لا تقدم خدمات مباشرة للحجاج أن تخرج من المشاعر، وفعلا تم جمع على حصى المشاعر لجميع الأجهزة الحكومية التي لا تقدم خدمات مباشرة للحجاج، وأيضا صدرت توجيهاته الكريمية بتقليص مساحات بعض الأجهزة الحكومية التي لا بد من وجودها داخل المشاعر، وهذه التوجيهات سوف تؤدي إلى توسعة الطاقة الاستيعابية، وبالتالي زيادة نصيب الفرد من المساحة، وزيادة المساحة الإجمالية، ذاكرا أن إقرار العقوبات مهم جدا، فمن يحج بدون تصريح من المقيمين في المملكة يتم ترحيله ومنعه من دخول المملكة لمدة (١٠) أعوام، وكذلك مصادرة الحافلة التي تقلهم، إضافة إلى العديد من الإجراءات التي اتخذت في سبيل القضاء أو تخفيف الإفتراش.

تصنيف نوعي للخدمة

وفي سؤال الزميل "صالح الرويس"

مؤشرات أداء الخدمة

وطرح الزميل تركي السويهي سؤالاً عن مؤشرات أداء الخدمة للحجاج، وأوضح وزير الحج أن هناك مؤشرات أداء، ويستطيع الآن أحدهم أن يفتح الجوال ويعرف الطائفة التي تصل سواء إلى مطار الأمير محمد بن الدولي في جدة، والثاني عدد الحجاج الذين يصل عددهم إلى ثلاثة ملايين شخص، إضافة إلى التوقيت، حيث تحتاج إلى النقل في الوقت نفسه، وهذا ما يجعل العملية ليست بالسهلة، لذلك لا بد من تعدد أنماط النقل، مضيفا أن هناك النقل بالقطار، والنقل بالحافلات والمشي، مبينا أن أكثر من (٨٠٠) ألف حاج يؤدون الفريضة مشيا، ذاكرا أن النقل بالحافلات يختلف؛ فمنها النقل بالرد الواحد والردين والثلاثة، مشيرا إلى أنه يدخل القطار للمشاعر تم الاستعانة عن (٣٠) ألف حافلة ليتم تخفيض الزحام والتلوث، موضعا أن هناك دراسة تجريها وزارة الشؤون البلدية والقروية لإنشاء قطار شمال المشاعر. وأضاف: قطار المشاعر ينقل حاليا (٢٧٠) ألف حاج، مبينا أنه قبل موسم الحج تم الكثير من ورش العمل، التي تضم وزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة الحج والأمن العام وعدة جهات أخرى، تهدف أن يكون تفويج الحجاج إلى محطات القطار ونزولهم منه مرتبا بشكل علمي وعلمي، وأن يكون وفق جداول محددة.

رضا الحجاج

وفي سؤال للزميل "سعد بن عبدالله" عن مدى قياس رضا الحجاج، أكد وزير الحج على أن ذلك يُعد جانبا مهما، مضيفا أنهم أوجدوا في مكة والمدينة مراكز لقياس رضا الحجاج، وهناك استمارات مخصصة لهذا الشأن توزع في جميع المنافذ، وبعد أن تجمع نبحت عن نقاط القصور، حتى لا تتكرر العام المقبل، مبينا أنهم بصدد إنشاء وحدة اسمها "مستوى الرقابة"

وطرح الزميل وليد العمير سؤالاً عن مدى وجود رقابة داخلية وخارجية، وأجاب د. بندر حجار: قائلا: هناك جهات رقابية داخل وزارة الحج كوحدة المتابعة ووحدة المراجعة، تؤدي جهود جيدة في متابعة ومراقبة خطط الوزارة، وكذلك جميع وحدات الوزارة، فإذا كان هناك قصور في عدم تنفيذ المطلوب يتم التواصل مع هذه الجهة، ذاكرا أن هناك رقابة خارجية مثل هيئة الرقابة والتحقيق، التي تعمل مشكورة في جميع مواقع تواجد الحجاج، لرصد أي خلل أو قصير، وتتواصل مباشرة مع الجهة المقصرة.

المرأة المطوفة

وتساعل الزميل "جمعان الكنانة" عن عمل "المرأة المطوفة"، وأوضح وزير الحج،

مبينا أنهم طلبوا من الهيئة التنسيقية لمؤسسات أرباب الطوافة إعطائهم آلية دخول المرأة للخدمة في أي من المجالات، مضيفا أن الجمعيات العمومية لمؤسسات الرجال الطوائف تجتمع بحضور الموظفين الرجال فقط والمرأة توكل، وفي هذا العام طلبوا مشاركة المرأة بشكل مباشر بدون أن توكل في الجمعية العمومية، على أن يكون ذلك وفق ضوابط شرعية، وبالفعل حصل الاجتماع وحضرت المطوفات بوجود حاجز، وناقشوا وكانت ردة الفعل جيدة جدا؛ لأن هناك أمور تهتمهم، مؤكدا على أن وزارة الحج ماضية في توظيف العنصر النسائي.

رقم مجاني

وفي نهاية الندوة تمنى د. بندر حجار أن يستشعر الجمع شرف المهنة وقديسة المكان والزمان، واختصاص الله سبحانه وتعالى للمملكة دون غيرها لخدمة ضيوفه، داعيا للحجاج بأن يكون حجهم مبرورا وسعيهم مشكورا وذنوبهم مغفورة -بإذن الله-، مؤكدا على أن وزارة الحج وجميع منسوبيها في خدمتهم، مشيرا إلى أن هناك رقم مجاني يمكن الاتصال عليه لتقديم أي خدمة أو استفسار هو (٨٠٠٤٣٠٤٤٤)، وكذلك موقع الكتروني للوزارة جاهز لهذا الغرض.



ياسر الجاروشة



جمعان الكنانة



هاني الخزانة



سعد بن عبدالله



صالح الرويس



تركي السويهي



وليد العمير

فريق العمل

اسم المصدر :

الرياض

التاريخ: 2014-09-29

رقم العدد: 16898

رقم الصفحة: 25

مسلسل: 112

رقم القصة: 3

تعقب الحملات الوهمية بوعي المواطن

■ أكد "د. بندر حجار" على أن وزارة الحج هذا العام عملت على حملة توعوية وتحذيرية من حملات الحج الوهمية، مناشدة المواطنين الدخول إلى بوابة وزارة الحج (www.haj.gov.sa)؛ لمعرفة أسماء جميع الشركات والمؤسسات المرخص لها بتقديم الخدمة، وتضم معلومات عن رقم سجلها التجاري وموقعها في المشاعر وطاقتها الاستيعابية، وكافة المعلومات النظامية المهمة.

وقال: "هناك رقم مجاني (٨٠٠٤٣٠٤٤٤٤) في مركز التواصل للرد على الاستفسارات، والتأكد من نظامية الحملة"، مبيناً أنه تم بث رسائل توعوية في مختلف الوسائل الإعلامية تحذر فيها من الوقوع في فخ ضعاف النفوس، إضافة إلى أن أجهزة الأمن العام حريصة كل الحرص على تعقب هذه الحملات، والقبض على من يقفون خلفها، ذاكراً أن المواطن هو خط الدفاع الأول، ونطلب من كل مواطن يعرف شيئاً عن أي حملة وهمية أن يبادر بالتبليغ عنها.

٤,٥ - ٧ ملايين حاج خلال السنوات القليلة المقبلة

■ أوضح وزير الحج أن هناك دراسات في هيئة تطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، ودراسة في وزارة الحج ضمن استراتيجية أعمال الحج والعمرة لـ(٢٥) عاما المقبلة، والتي أتت بتوصية من مجلس الشورى وصدر بها موافقة من المقام السامي، حيث أسندت مهمة إعداد هذه الإستراتيجية لوزارة الحج. وقال إن أرقام أعداد الحجاج المتوقعة للأعوام المقبلة تتفاوت بين (٤,٥ و٧) ملايين حاج متوقع قدومهم من خارج المملكة حسب هذه الدراسات، مبيناً أن هناك دراسات لتوسعة "مشعر منى" عن وضعه الحالي، فكما هو معروف أن المشعر بوضعه الحالي لا يستوعب أكثر من مليون وأربعة مائة ألف حاج، على أساس أن نصيب الحاج هو (١,٦٠) متر مربع، ذاكراً أن هذه الدراسات تشير إلى إمكانية توسعة "مشعر منى" بحيث تستوعب بين أربعة إلى خمسة ملايين حاج في المستقبل، وذلك من خلال البناء على سفوح الجبال بعد موافقة هيئة كبار العلماء على ذلك ضمن ضوابط محددة، لافتاً إلى أن عدد الحجاج المتوقعين من الداخل مواطنين ومقيمين هو (١٧٨) ألف حاج منهم (٤١) ألفاً منخفض التكلفة، يتراوح سعر حملاتهم ما بين (٢٤٠٠ - ٥٠٠٠) ريال، أيضاً هناك خمسة آلاف حاج تكلفه الواحد منهم (٣٠٠٠) ريال في برنامج الحج الميسر ممن يبيتون خارج منى.

وحدة للتفويج ومبيت «الحج الميسر» خارج منى

■ أعلن "د. بندر حجار" عن إنشاء وحدة مخصصة للتفويج في وزارة الحج هذا العام، حيث تم من خلالها التعاقد مع شركة من القطاع الخاص للتشغيل، وهذه الشركة وظفت (١٥٠٠) شاب سعودي ليشاركوا في عملية التفويج في جميع المراحل الست. موضحاً أن الخدمة في السابق كانت تتم عن طريق بعض اللجان، وهذه اللجان تشترك فيها وزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة الحج والأمن العام. وقال من ملامح الخطة الرئيسية لحج هذا العام أيضاً برنامج (الحج المنخفض) وبرنامج (الحج الميسر)، وهذان البرنامجان تم التوسع بهما، حيث كان في العام الماضي عدد حجج برنامج الحج المنخفض (١٩) ألف حاج، وهذا العام (٤١) ألف حاج، ذاكراً أنه للمرة الأولى أوجدو برنامج الحج الميسر الذي يؤسس على (مكة، عرفة، مكة) أي أنه ليس شرطاً أن يبيت في منى، وهذا مبني على المذهب الحنفي بأن المبيت في منى سنة. وأشار إلى أنه من برامج خطة العام الجديد تخصيص المبكر للمخيمات في منى، حيث كانت هناك شكوى دائمة لحجاج الداخل والخارج أن الوزارة تسلم المخيمات في وقت متأخر وهذا يضغط الشركات، لكن في هذا العام كان التخصيص في شهر رجب، وفي ٢٥ شوال تم التسليم، وهذا الخطوة كانت من الملامح الرئيسية في خطة هذه السنة.